
سيف
ابن ذى يزن
دخل الحكيم إخميم وسيف بن ذى يزن القصر الذى فى قمة الجبل الأبيض، وتسرّع سيف فكشف الغطاء عن وجه الميّت الرّاقد فى سريره، فزلزلت الأرض، وسقط سيف مغشيًا عليه، فلمّا أفاق أراد أن يقفز إلى الجبل الأحمر، فسقط فى البحر، وقذفته الأمواج إلى وادٍ فسيح، وهناك قبض عليه بعض الفرسان، وساقوه إلى رئيسهم ... ...
قال سيف للرئيس: "إنّى تاجر تحطّم مركبى فى البحر على إثر عاصفة هوجاء، ونجوْت بأعجوبة ... ...
فقد تعلّقت برجل طائر ضخم كالجبل، ثمّ أغمى علىّ، وسقطت فى البحر، وقذفتنى الأمواج إلى مدينتكم ...
لم يصدّق الرئيس قول سيف وأمره بذكر الحقيقة ..
عرف سيف أن الرئيس أنثى، وسمعها تقول له: إنّ أبى لا يخطئ فى تنجيمه ...
وأقبلَ أبوها، فعرف الغريب، وأغرق فى الضحك، وقال لسيف: "أهلاً بالأمير سيف بن ذى يزن ... ألا تعرفنى ياولدى؟
أنا الحكيم إخميم ... أتذكرنى؟ فعرفه سيف واطمأنّت نفسه ...
وقال الحكيم لسيف: "لمّا عصيْتنى تركتك وحدك فى القصر، ثم دلّنى التنجيم على أنك ستأتى إلى مدينتنا، فطلبتُ من ابنتى أن تصحب بعض الفرسان فى البحث عنك" ...
وقال إخميم أيضًا: "إن اللوح مع زوجتك هذه" وأشار إلى "الرئيس" فدهش سيف لهذا الكلام لأنّه لم يتزوّج، ولا يعرف هذه التى يعنيها الحكيم بقوله ..


مغامرات زوزو
أُذُنا "بوبي"
آه !.. لو كان معي كلبي "بوبي" إذاً لعاونني في اقتناص هذا الأرنب البرّي ... ...
طيب .. لقد دخل الأرنب جحره في جذع الشجرة ، ولابدّ أن أقبض عليه .. إني سعيد الحظ .
ياخبر .. إنّ هذه الفتحة تبدو مظلمة ، ولا نهاية لها .. ومع ذلك فالأرنب بداخلها ... ...
سأحاول إمساكه من أذنيه الطويلتين ...
أين اختبأ هذا الخبيث؟ لابدّ أن أظفر به ...
سأمسك بك أيها الشيطان مهما كان الأمر ...
الحمد لله .. إن زوزو لن يستطيع الخروج من الشجرة
النجدة .. النجدة .. إني أكاد أختنق ...
أنا هنا يا "بوب" ... ... أنا هنا ... ...
لقد وجدت الأرنب .. إني أمسك بأذنيه ...
لن أترك أذنيك ... مهما فعلت ...
اجذبني ، اجذب أيها اللعين .. لكي أخرج من هذه الفتحة معك ...
ياماما .. "بوبي" .. ماذا كنت تفعل في هذا الجحر .. حسناً ياصديقي أكنت تبحث أنت الآخر عن صيد ...
مسكين أنت يا "بوبي" ... لقد كادت أذناك تنخلعان لإنقاذي .. معذرة ياصديقي لابدّ أن نمسك هذا الأرنب الخبيث حيث كان ! ...

المنديل المعقود

(قصة من أمريكا)



غضبت الأم وصاحت فى وجه ابنها قائلة : أنت ذهبت إلى السوق لتشترى سمكاً للغداء ، ولكنى لا أرى فى السلة غير صحيفة وعلبة سجائر ، فأين السمك؟

قال جورج : لا بدّ أنى نسيت شراء السمك . . . إنى آسف يا أمى ... فذاكرتى فظيعة . . . أنا آسفٌ يا أمى ..

قالت الأم : إنك لا تطاق . . . هيا اغرب عن وجهى ، فلا أريدأن أراك.

وخرج جورج وهو غارق فى تفكير عميق . . . ماذا يفعل يا ترى لكى يصبح ذا ذاكرة صحيحة ؟ ! . . .

وإذا كان جورج دائم النسيان ، لا يذكر شيئاً مما تكلفه به أمه ، فإن صديقه « راب » ، الذى يعيش فى الطرف الآخر من القرية ، يتمتع بذكاء نادر ، وذاكرة مدهشة ؛ وكان يستطيع أن يتذكر أدقّ الحوادث التى وقعت ، ويحكيها كما لو كانت قد حدثت منذ دقائق . . .

وفكر جورج فى الاستعانة به لكى يستردّ قوة ذاكرته ، فلما سمع « راب» شكواه ضحك وقال : لا تحزن يا صديقى وسأصف لك علاجاً سهلاً لضعف ذاكرتك . . . إذا أردت أن تصنع شيئاً وخشيت أن تنساه فاعقد طرف منديلك... لا شك أنك ستذكر هذا الشىء حين تخرج منديلك . . .

قال جورج : هذه فكرة رائعة حقًّا ... ولا أدرى لماذا لم تخطر على بالى من قبل ! ! . . . شكراً لك يا صديقى راب ، وسأكون سعيداً لو أتاحت لى الظروف ردّ جميلك . . .

قال راب : الحق أنى كنت أريد أن أطلب منك شيئاً . . . انظر إلى هذا الصندوق . . .

ونظر جورج إلى الصندوق فقرأ العبارة التالية مكتوبة عليه :

صندوق التبرعات . . . ساعدوا فقراء قريتكم .

قال راب : ادفع أى شىء . . . ولو قرشاً واحداً . . .

غير أن جورج لم يضع يده فى جيبه كما توقع راب ، بل سار مبتعداً كأن لم يحدث شىء ، على الرغم من أن أبويه من الأغنياء .

وكان الجو شديد الحرارة ، وتصبب جورج عرقاً وهو فى طريقه إلى داره ، وما إن بلغ الحديقة حتى انتحى ركناً فيها وجلس تحت ظل شجرة بعيداً عن الأنظار ، إذ كان يخشى أن تراه أمه فتطلب منه أن يؤدّى عملا ما . . .

غير أن الشجرة لم تحجب أشعة الشمس كلها ، فقد تناثرت على رأسه بقع صغيرة منها ، فأخرج جورج منديله ، ووضعه على رأسه ؛ ولكن الريح أطاحت به . . . ، فعقد المنديل عند أركانه الأربعة ليجعل منه ما يشبه القبعة ، ووضعه على رأسه ، وبعد دقائق استسلم لنوم عميق ، لم يصح منه إلا على صوت أمه تدعوه إلى الغداء .

أسرع جورج إلى الداخل فالتهم غداءه ، ثم أراد أن يخرج لولا أن أمه قالت له : لماذا تسرع هكذا ؟ أنسيت أنك وعدت بأن تصلح صنبور الماء ؟ !

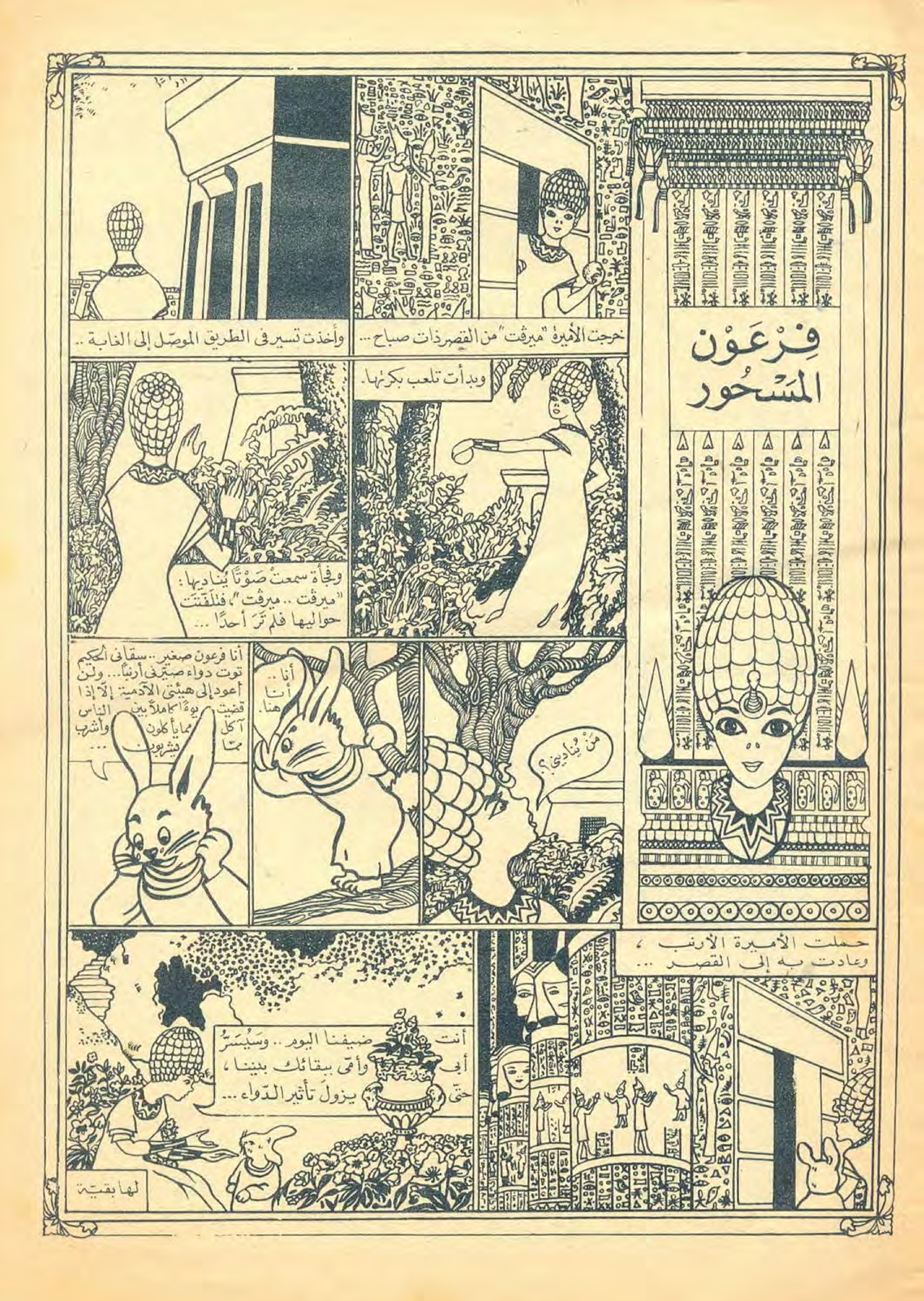
قال جورج : إنى آسف يا أمى ، وسأصلحه حالا . . .

وبعد دقائق كان قد انتهى من إصلاح الصنبور ، فقال لنفسه : الآن أستطيع أن أقرأ الصحيفة ، فلا أعتقد أنى وعدت أمى بأداء أعمال أخرى . . .

وكانت الأم قد نزلت إلى الحديقة ، عندما أخرج جورج منديله ليجفف العرق ، فذعر عندما رآه وقد انعقدت أطرافه الأربعة .

قال : إنها لكارثة . . . لا بدّ أنى وعدت بأداء أربعة أشياء ، وأنا الآن لا أذكر شيئاً منها . . . ماذا أصنع

(البقية صفحة ١٨)



فِرْعَوْن المَسْحُور
خرجت الأميرة "ميرفت" من القصر ذات صباح ...
وأخذت تسير في الطريق الموصّل إلى الغابة ..
وبدأت تلعب بكرتها.
وفجأة سمعت صوتًا يناديها: "ميرفت .. ميرفت"، فتلفتت حواليها فلم ترَ أحدًا ...
من يناديني؟
أنا .. أنا هنا.
أنا فرعون صغير .. سقاني الحكيم توت دواء صيّرني أرنبًا ... ولن أعود إلى هيئتي الآدمية إلا إذا قضيت يومًا كاملًا بين الناس آكل مما يأكلون وأشرب مما يشربون ...
حملت الأميرة الأرنب، وعادت به إلى القصر ...
أنت ضيفنا اليوم .. وسيُسَرّ أبي وأمي ببقائك بيننا، حتى يزول تأثير الدواء ...
لها بقية


غابة سندباد


رحلة الأخطار
"حازم" شاب عربي، تخرج في كلية الهندسة، وواصل دراسته وأبحاثه، لاختراع صاروخ كبير يصل به إلى القمر...
رأى والده وهو على فراش المرض حلماً غريباً: رأى ولده يقود صاروخاً كبيراً، وينطلق به في الفضاء.
سيكون لك شأن عظيم ياولدي... ليتني أعيش حتى أرى نجاحك، ولكني أحس بالموت يدنو، وبالمنية تقترب.. لقد حلمت أنك منطلق بصاروخك إلى السماء.
وبعد شهر قرأ "حازم" في الصحف خبراً أثار انتباهه.
هيئة علمية في حاجة إلى فدائي يقود صاروخاً إلى القمر
هذا خبر مثير حقاً. أتراني أنجح لو تقدمت.. إني مُلِمٌّ بأجهزة الصواريخ وجسمي قوي يحتمل التقلبات الجوية.. سأحاول...
وقضى "حازم" ٧ أيام على ظهر إحدى السفن، ثم وصل إلى جمهورية "سادروفي" حيث الهيئة التي قرأ إعلانها في الصحف...
وفوجئ "حازم" بما رأى في تلك البلاد من فنون التقدم والرقي ... ...
ودهش الناس لرؤية هذا العربي الجريء الذي يتطوع للسفر إلى القمر.
ونشرت الصحف الخبر الآتي:
شاب عربي مغامر
وصل إلى العاصمة أمس الشاب العربي المغامر "حازم" الذي تطوع بقيادة أول صاروخ ينطلق بإنسان إلى القمر.. وستجرى اختبارات صعبة لمعرفة قدرة احتماله لتقلبات الجو والضغط والجاذبية ... ...
وقضى "حازم" ٤ أسابيع يحل عمليات حسابية وفلكية معقدة ويدرس مشكلات الضغط والجاذبية ... ...
واجتاز "حازم" الاختبارات كلها بنجاح باهر، وأدهش العلماء بذكائه وقدرته على استيعاب عمل الأجهزة المعقدة في أسرع وقت ...
وكان "حازم" لاينقطع عن ارتداء الأجهزة الواقية، والبقاء في حجرة غريبة يزيد فيها الضغط أو يقل حسبما يرى العلماء ... ...
وأبدى الشاب العربي قوة احتمال فائقة، ولم يتأثر بالتجارب الصعبة التي خاضها ...
ثم أعلنت نتيجة الاختبار.. فماذا كانت ياترى؟! ...



كان « داحس » و « أغبر » رجلين من أهل الفساد والشر ؛ وكانا صديقين لا يكادان يفترقان ؛ ولم يكن لهما عمل إلا الضحك على الناس والسخرية منهم ، أو إزعاجهم وتدبير المكايد لهم ؛ فإذا مشيا في شارع خال من المارة ، دقا بعض أجراس الأبواب ، ثم اختفيا ، ليتسليا بالنظر من بعيد إلى صاحب الدار حين يفتح الباب فلا يرى أحداً ، فيقف حيران يتلفت لا يعرف من الذي دق الجرس !

وإذا رأيا دجاجاً يمرح أمام بيوت أصحابه في أمان ، جريا وراءه يطاردانه ، حتى يتفرق في الشوارع والحارات ، فإذا تنبه أصحابه على صياحه وخرجوا من بيوتهم ليروا ماذا جرى له ، ضحك الرجلان وابتعدا مسرورين !

وإذا أبصرا صبياً أو فتاة تمشي على بعد ، قذفاها بحصاة أو نحو ذلك ؛ فإذا نظرت وراءها لترى من الذي قذفها ، ضحكا ساخرين ، وانطلقا في طريقهما يفكران في فكاهة أخرى سخيفة !

وإذا قابلهما غريب يسألهما عن الطريق ، تعمدا تضليله ، ليتوه فلا يعرف طريقاً يسلكه ؛ فيسرهما ذلك أعظم السرور !

وكانا — من جهلهما — يظنان ذلك ظرفاً ولطفاً وخفة تحببهما إلى الناس ؛ على أن أهل البلد كانوا يكرهونهما ولا يطيقون أن يروهما ، لأنهما ثقيلان مزعجان ، لا يحسنان شيئاً إلا التفنن في الفساد والشر والكيد للناس .

وضاق بهما أهل البلد ضيقاً شديداً ، فذهب منهم جماعة إلى العمدة يشكونهما ؛ فدعاهما العمدة إليه ، ووبخهما توبيخاً شديداً ، وأنذرهما بأشد العقاب ، إذا عادا إلى مثل تلك الحماقات !

فخرجا من دار العمدة مغتاظين ، يفكران في مكيدة جديدة يدبرانها لأهل البلد ، لأنهم تجرءوا على شكواهم للعمدة . . .

قال داحس : الحق أن أهل هذا البلد غلاظ القلوب والعقول ، لا يعرفون المرح ولا يفهمون الفكاهة ؛ ولو كانوا أهل ظرف ورقة لشكرونا على ما نسبب لهم من أسباب الضحك والمسرة !

قال أغبر : نعم ، وعمدتهم أغلظ منهم قلباً وعقلاً ، وقد أهاننا اليوم إهانة لا تغتفر ، ولا يجوز أن نسكت عليها !

قال داحس : صدقت ، ويجب أن ننتقم منه ومن أهل البلد جميعاً ، وإلا ضاعت كرامتنا بينهم !

قال أغبر : وبماذا تشير يا داحس لننتقم منهم ؟

في تلك اللحظة ، وقع نظرهما على إعلان عن دواء للسعال ، ملصق على بعض الجدران ؛ فقال داحس : لقد خطرت لي فكرة : تعال نجمع بعض الأعشاب النامية

على شط الترعة ، فنغليها ، ونجعلها في زجاجات ، ونبيعها لأهل البلد على أنها دواء للسعال ، فإذا شربوها غثيت نفوسهم وغلبهم القيء والإسهال ؛ فإن تلك الأعشاب مرة كريهة المذاق مسهلة !

قال أغبر مسروراً : نعم الرأي يا داحس ، ولكن كيف نحملهم على شراء الدواء وليس بهم سعال ؟

قال داحس : الأمر هين ؛ ننتظر حتى يناموا ، ثم نقذف في نوافذ غرف النوم مسحوق الفلفل الأحمر ؛ فإذا استنشقوه وهم نائمون قاموا يعطسون ويسعلون ؛ فيشترون الدواء !

وفي ظلام الليل ، مروا على النوافذ يذرون فيها مسحوق الفلفل ؛ ثم باتوا ليلتهم يملئون الزجاجات من منقوع الأعشاب المسهلة ؛ فلما أصبحوا ، تنكروا في ثياب غير ثيابهم ، ووضع كل منهم شارباً على شفته ، ونظارة على عينيه ، ورصوا الزجاجات على منضدة ، وكتبوا عليها : « دواء للسعال » .

ومر بهما بعض أهل البلد ، ثم أخبر الناس خبر الدواء ، فتسابقوا يشترون من زجاجاتهما ؛ فما هي إلا ساعة حتى باعوا كل الزجاجات !

قال أغبر : لقد تحقق كل شيء على الوجه الذي أردناه يا داحس ، فانتقمنا ، وربحنا مالاً جماً ؛ فهيا نذهب بعيداً ، قبل أن يكتشف أهل البلد أمرنا ، فتكون مصيبة علينا !

قال داحس : كيف نذهب بعيداً قبل أن نرى نتائج تدبيرنا ونضحك ملء بطوننا مسرورين مما أصابهم من القيء والإسهال والغثيان ؟ إنه منظر ممتع لا أريد أن يفوتني !

وأطاع أغبر زميله ، وانتظرا ؛ ولكنهما لم يلبثا أن رأيا بعض أهل البلد مقبلين عليهما وفي عيونهم الشر ؛ فقال داحس : لقد عرفوا ، فهيا نهرب !

وكان الظلام قد بدأ ، فأخذا يجريان على غير هدى ، مخافة أن يدركهما الأهالي ؛ واستمرا يجريان في الظلام أكثر من ساعة ، حتى عرقا ، ونال منهما الجهد ؛ ثم بدأ المطر ينهمر ، ورأيا كوخاً قريباً منهما ، فاتجها نحوه ...

وكان الكوخ لسيدة عجوز لا تعرفهما ؛ فأشفقت عليهما ، ودعتهما إلى الدخول ليستريحا . . .

ولاحظت السيدة أنهما يسعلان بشدة ، من التعب والعرق والمطر وبرد الليل ؛ فقالت لهما : عندي دواء للسعال ، اشتراه لي ولدي اليوم ، وقال لي إنه يداوي السعال في لحظات !

ثم قدمت لهما الدواء ، فتناول كل منهما جرعة منه ، فلم تكد تستقر في بطنه حتى قاء ، ثم أسهل بطنه...

وقضيا الليل كله يقيئان ويتسابقان إلى المرحاض !

فلما أصبحا رأيا الزجاجة التي تناولا منها الدواء ؛ فإذا هي من الزجاجات التي كانا يبيعانها لينتقما من أهل البلد ، فانتقم الله منهما !

ابن الصّحراء

طارد ابن الصحراء عصابة اللصوص، واقتفى أثرهم إلى مخبئهم، فأطلق عليه رئيسهم النار، وفرّوا تاركين الفتى طريحاً. ومرّ به فلاّح فأسعفه وأعانه على ركوب جواده، فاتجه به إلى قرية "الجرنة"، فشاهد العصابة تغادرها بعد أن نهبت الأموال، وقتلت الرجال والأطفال، فانطلق عَدْوًا بجواده إلى القرية.

بَدَت القرية خالية، فقد اختفى أهلها في بيوتهم خوفاً وفزعاً...

أغلب الظنّ أن المجرمين أصابوا كثيرًا من أهل القرية برصاص مسدّساتهم.

واقترب الفتى من البيوت فلمح رجلاً يشير إليه أن يقف فوقف...

وتكلم الرجل في غضب وحقد...

لقد سرقنا اللصوص وقتلوا ثلاثة منّا...

نهبوا كل ما نملك حتى قرطي الذهبي

وبدأ الفتى ينفّذ فكرته.. لماذا لا يساعده أهل "الجرنة" في القضاء على هذه العصابة المجرمة؟...

هيا اركبوا واتبعوني.. سنثأر لأهلي وأهلكم ونستردّ ما نهبوه منكم...

اتبعوني في حَذَر حتى نفاجئهم كما يفاجئون الناس!

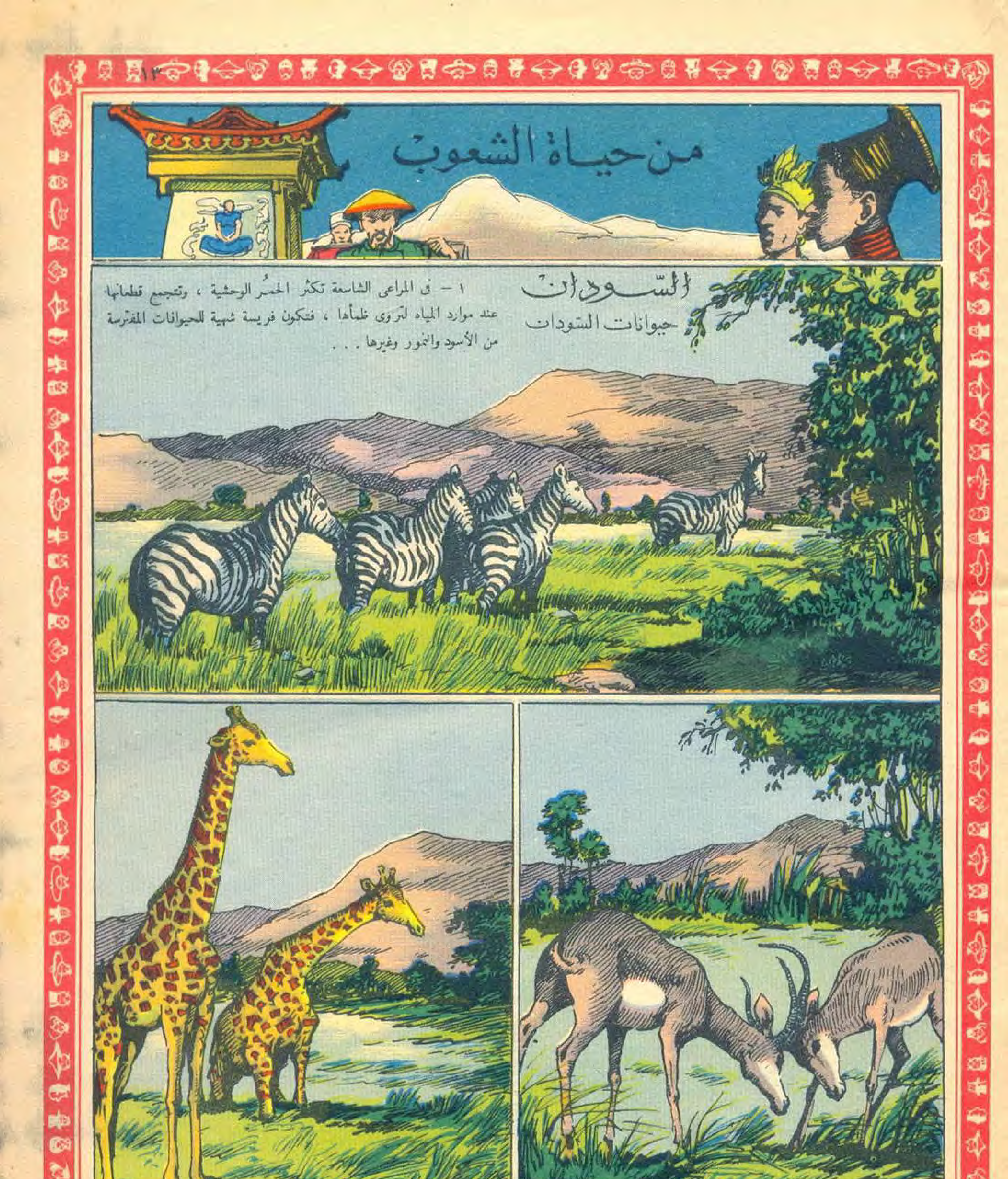
وسار الفتى في طريق المعبد الفرعوني، ووراءه أهل القرية.

تُرى لماذا يسلك هذا الطريق غير المطروق؟!..

كان الفتى يريد مباغتة العصابة في المعبد القديم الذي اتخذته وكرًا لها...

وظهر المعبد في الأفق...

يتبع



٢ – وبقرب الصحارى السودانية الحارة ترعى الغزلان العشب ، وتتخذ من الجبال بيوتاً . والغزال سريع الحركة ، له قدرة فائقة على الجرى ، فلا تستطيع الحيوانات المفترسة أن تلحقه إلا بمشقة .

٣ – وتعد الزرافة من الحيوانات الأليفة فى السودان ، وتشبه الجمل فى طباعه ، كما تشبهه فى شكله ، وهى تتغذى بالحشائش الطويلة وأوراق الأشجار ، وطول عنقها يساعدها على هذا . . .



بدأ حسن يقرأ الكتاب الذى قدمه له والده ليزيد معلوماته عن النحل وتربيته ، وكلما تقدم فى القراءة ازدادت متعته ؛ فلما فرغ منه أسرع إلى والده ، وطلب منه الوفاء بوعده ، واصطحابه إلى منحل الجمعية التعاونية .

ودهشت سعاد من انصراف أخيها حسن عن ألعابه إلى القراءة ، فأخذت تراقبه ، وتطلب منه أن يشرح لها ما يقرأ وأمام إلحاحها قص عليها حسن ما رآه فى منحل عم سعدان ، وشرح لها ما فهمه من الكتاب الذى قرأه ، فشغفت بمملكة النحل ، كما شغف أخوها من قبل ، ورجت والدها أن يأخذها معه فى زيارته منحل الجمعية التعاونية .

خرج الثلاثة معاً فى صباح مشرق جميل ، وقد امتلأت الطرقات بالفلاحين الذاهبين إلى الحقول فى خفة ونشاط ، وأخذت العصافير تطير من شجرة إلى شجرة شادية مغردة ، فابتهج قلب سعاد ، وكادت تنسى الغرض الذى خرجت من أجله ، لولا أن أخاها ذكرها بمملكة النحل فأسرعت وراءه .

وصلوا إلى مزرعة كبيرة منسقة ، تقوم فيها أشجار البرقوق والكمثرى والخوخ والبرتقال والليمون ، وتنشر فى الجو عبيراً لطيفاً منعشاً . وتقدم الوالد وولداه : حسن وسعاد، إلى داخل المزرعة ، فوجدوا خفيراً جالساً فحيوه ، فرد عليهم تحيتهم ورحب بهم . وسأل الوالد الخفير عن عم مصطفى المشرف على المنحل ، فقال الخفير : إن عم مصطفى ذهب إلى المدينة ليشترى أشياء يحتاج إليها المنحل ، وإن ابنه سامى يستطيع القيام بما يطلبونه.

قال الوالد : كنا نود أن نقابل عم مصطفى نفسه ، لأننا نرغب فى مشاهدة خلايا المنحل .

فقال الخفير : إن سامى له خبرة تامة بكل أعمال المنحل وتربية النحل ، وعم مصطفى يعتمد عليه فى كثير من عمله ..

وفى أثناء ذلك خرج سامى وهو يرتدى بذلة من قماش التيل الأبيض قطعة واحدة (عفريتة) ، وعلى وجهه قناع من السلك والقماش ، وفى يديه قفاز من الجلد والقماش ، فلما رأته سعاد فى هذه الهيئة صاحت : يا خبر ! ! ما هذا ؟..

فضحك سامى وخلع القناع وهو يقول : أهلاً بالضيوف الأعزاء . . . تفضلوا بالدخول .

قال الوالد : إن هذين الضيفين الصغيرين سيسألانك أسئلة كثيرة عن مملكتك ، وأخشى أن يثقلا عليك .

قال سامى : على الرحب والسعة . . . إننى أحب النحل ولا أمل الكلام عنه .

وقاد ضيوفه إلى ركن المزرعة المطل على مجرى الماء ، فرأوا صناديق خشبية قائمة على مناضد صغيرة ذات أربع أرجل ، موضوعة فى أوان فخارية بها ماء ؛ والصناديق مصفوفة فى صفوف منتظمة ، وعلى أبعاد متساوية ، بين كل منها حوالى متر ؛ وتظلل المكان مظلة خشبية يتسلق عليها نبات « اللوف » الأخضر الجميل . وكانت المظلة الخشبية تخفف تأثير الشمس ، وتجعل المكان يموج فى منظر ساحر من الأضواء والظلال .

قال حسن : ما أشد اختلاف هذه الخلايا عن خلايا عم سعدان ! فهذه مصنوعة من الخشب والأخرى من الطين .

فقال سامى: إن عم سعدان يربى النحل بالطريقة القديمة ، وهى طريقة بدائية وغير منتجة . وأحسن طريقة لتربية النحل هى الطريقة الحديثة . ولتربية النحل فى الخلايا الخشبية فوائد كثيرة . . .





دروس من مسابقات

سندباد على الشاطئ
(٢)

حدثتك – أيها الصديق العزيز – فى الأعداد الماضية عن صفات العمل الفنى الجيد ، وذكرت لك أن العمل الفنى الممتاز هو ما كان تعبيراً عما نشعر به من انفعالات وأحاسيس ، ولم يكن محاكاة وتقليداً للأشياء التى نراها ؛ وقلت لك إن جودة الإنتاج ليست فى نوع الموضوع الذى تعبر عنه ، وإنما هى فى القيم الفنية التى وضّحها وقام عليها هذا الإنتاج .

وأضيف اليوم أن الشىء الذى يجب أن تذكره ولا تنساه هو ألاّ تصرف اهتمامك كله إلى موضوع الصورة وماذا تمثل ؛ ولكن اجتهد فى أن تحمل الصورة وحدات حسنة التكوين ، جميلة التلوين .

فإذا أردت أن ترسم صورة تمثل ثلاثة يجلسون حول منضدة مثلا ، أو صورة لحظيرة المواشى وبعض النخيل ، فعليك أن تنسق الناس والمنضدة ، أو الحظيرة والنخل ، لكى يكون الرسم حسن التكوين ، فنى التركيب ؛ وعليك أن توزع الألوان بحيث تكون متوافقة منسجمة .

والذين يصورون بالمصورة (الفوتوغرافيا) يسيرون فى هذا الاتجاه أيضاً ، فهم لا يصوّبون عدساتهم إلى أى منظر ، وإنما يحاولون ترتيب الصورة وإبراز مشاهدها المهمة .

ولكن المصور الفوتوغرافى لا ينتج إلا الموجود فى الطبيعة ، فلا يمكنه أن يضع شجرة ليست أمامه ، أو يُنشئ منزلاً ريفياً غير المنزل الذى يراه .

أما الفنان فذو حظّ أوفر ، لأنه يستطيع أن ينشئ من خياله ما يحب ، وأن يحذف من الطبيعة ما يشاء ؛ فإن وجد فى المنظر الذى يرسمه أشياء غير محببة إليه حذفها ونفاها ؛ وإذا كان أمامه فراغ ملأه بما يشاء من زروع ونخيل وبيوت وغيرها مما لا يكون أمامه فى الطبيعة التى يرسمها .

فارسم أيها الصديق معبّراً عما تحسه دون أن تتقيد بمحاكاة الطبيعة ، فالفنان لا يتأتى إلا بانفعالاته وخياله . . .

بريشة القرّاء

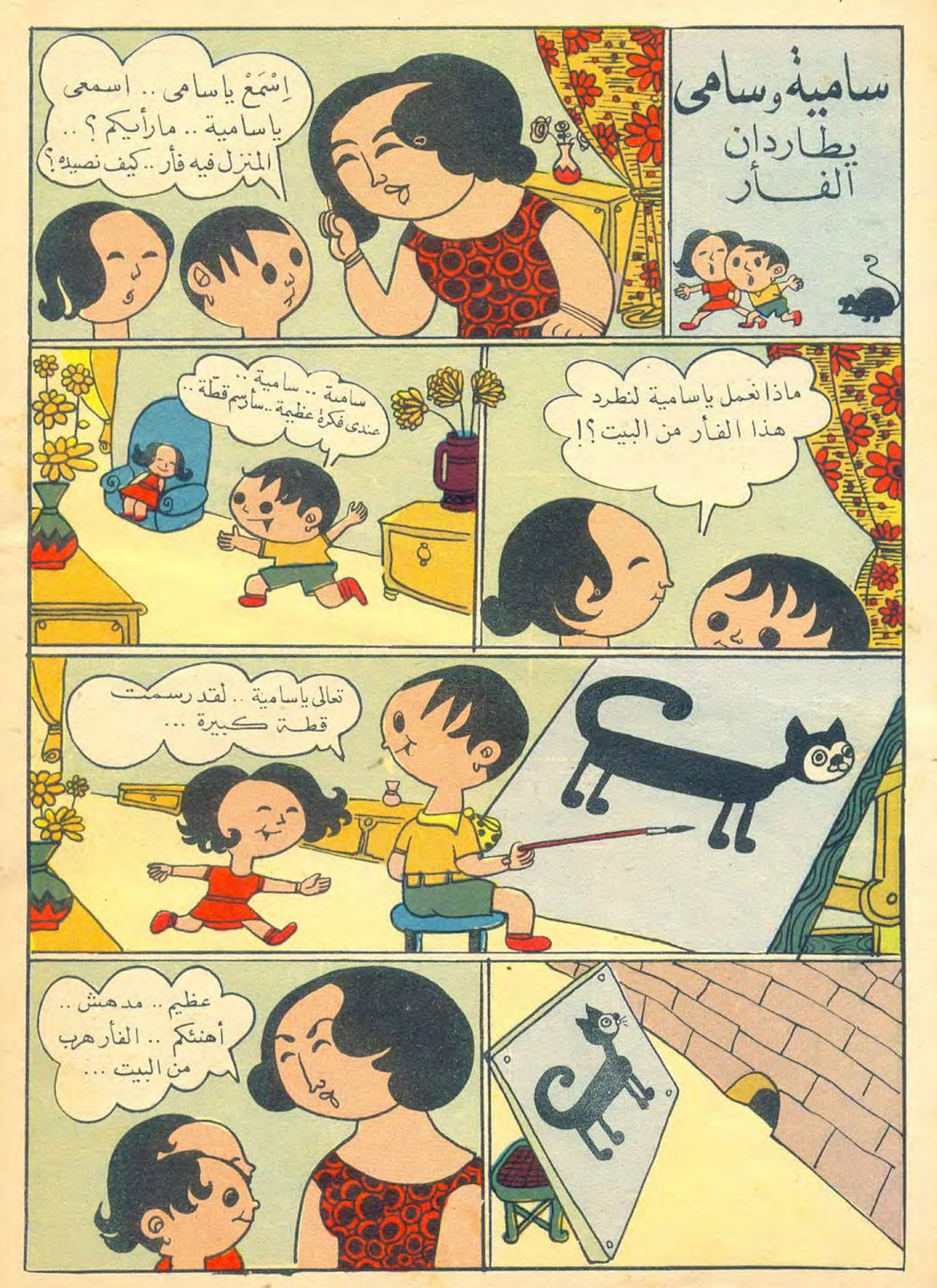


المؤتمر الأسيوى الافريقى
وأبرز فيه الرسام وجوهاً شعبية وثياباً وطنية



ليس حول الأهرام نخيل ولكن الرسّام أضافه من خياله إلى الطبيعة





سامية وسامى
يطاردان الفأر
إسْمَعْ ياسامى .. اسمعى ياسامية .. مارأيكم ؟ .. المنزل فيه فأر .. كيف نصيده ؟
ماذا نعمل ياسامية لنطرد هذا الفأر من البيت ؟!
سامية .. سامية .. عندى فكرة عظيمة .. سأرسم قطة ..
تعالى ياسامية .. لقد رسمت قطة كبيرة ...
عظيم .. مدهش .. أهنئكم .. الفأر هرب من البيت ...


عقلة
الصباع


أخذ عقلة الصباع منشارًا وحبلًا، وركب جديه الأسود، وانطلق به إلى وادى الموت، ليحضر لأخويه بلحة زرقاء من نخلة الغولة..

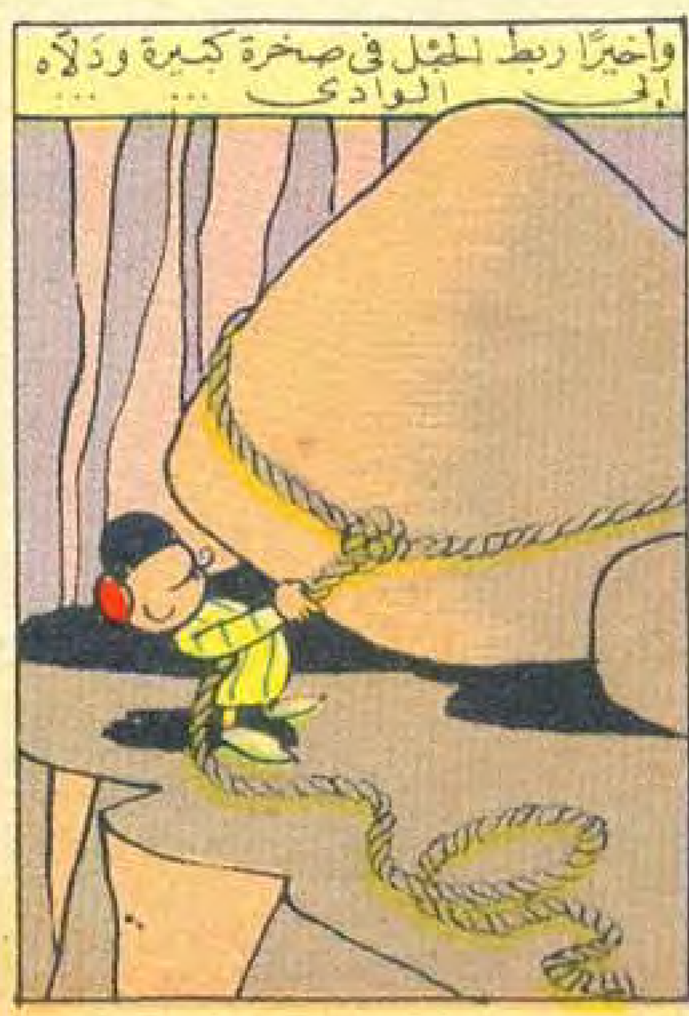

وتسلق جبالا، وهبط أودية حتى بدأ ضوء النهار يختفى..


وفى ضوء الشفق الباهت رأى عقلة الصباع وادى الموت..


لاشك أن الغولة تقيم فى هذا الوادى المخيف.. ولكن أين النخلة؟

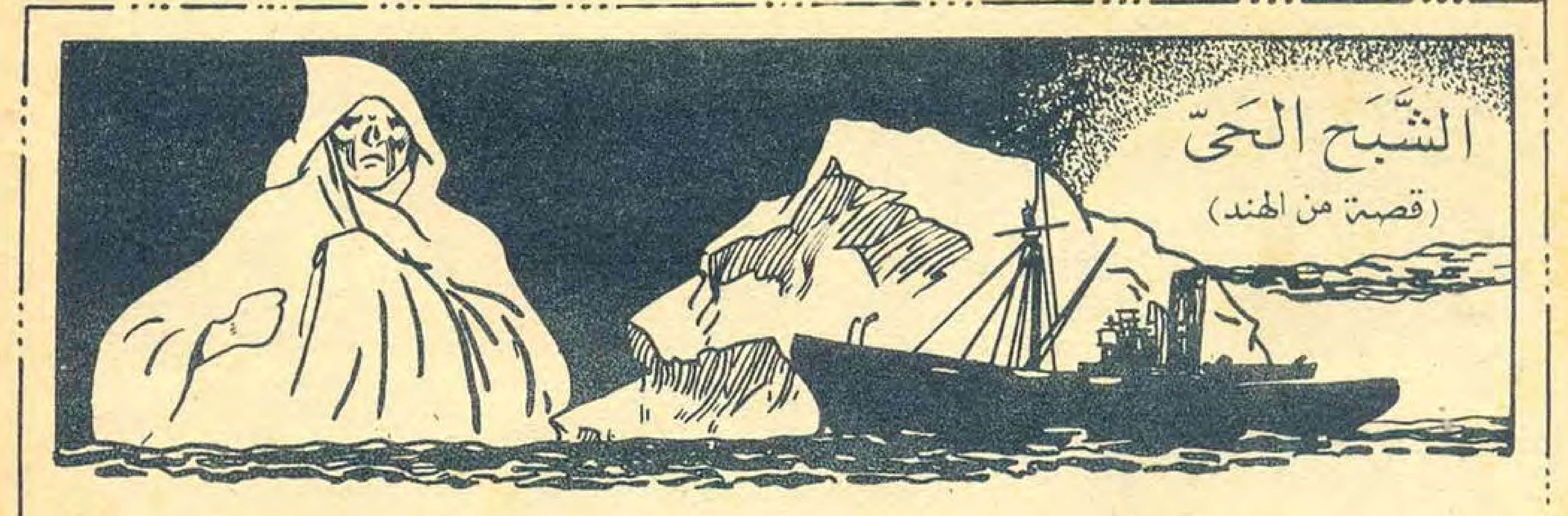

ونزل عن الجدى، وسحبه خلفه، وظل سائرًا حتى انتهى إلى حافة الجبل ...
هاهى ذى النخلة..


كيف أهبط هذا الوادى العميق؟.. لقد صدق من سماه وادى الموت ...


وأخيرًا ربط الحبل فى صخرة كبيرة ودلاه إلى الوادى ...


انتظرنى هنا أيها الجدى الشجاع .. سأهبط الوادى وأحضر لأخوى البلحة الزرقاء التى طلباها ...


وعلق المنشار فى ذراعه وبدأ ينزل على الحبل



الشبح الحى
(قصة من الهند)

كان الربان « جونسون » قد قطع مئات الأميال ، قبل أن يصل إلى هذه البلدة ، فى قلب ولاية البنجاب ، التى اعتاد أن يملأ منها سفينته بالعاج . . .

ورست السفينة النهرية على الشاطىء ، وانتظر ربانها وبحارتها صيادى الفيلة ، وطال انتظارهم على غير جدوى ، فقرر الربان أن يصعد بسفينته إلى مجاهل النهر ، لعله يعثر على صيادين غيرهم فى القرى المتناثرة على الشاطىء .

وقطعت السفينة خمسة عشر ميلا ، ثم رست على شاطىء قرية أخرى كان الربان « جونسون » يعرف أن بها بعض صيادى الأفيال ، وأن بها تجاراً يبيعون العاج ؛ فقرر النزول بها .

أخذ الربان ورجاله يتنقلون فى طرقات القرية ، ويطرقون أكواخها كوخاً كوخاً ، دون أن يروا إنساناً ، أو يشاهدوا مخلوقاً حياً ؛ فأخذتهم الدهشة ، وجعلوا يتصايحون وينادون بأعلى أصواتهم : « يا أهل القرية . . . يا أهل القرية » ، ولا راد ولا مجيب ! . . .

ونظر البحارة إلى الربان يسألونه الرأى ، فتلفت الربان حوله ثم انطلق يعدو ، وكأنه يقصد هدفاً محدداً ، فاندفع البحارة وراءه ، حتى وقفوا أمام كوخ كبير ، دفع الربان بابه ودخل ، فإذا فى وسط الكوخ شيخ راقد ، فتقدم منه « جونسون » يحييه ويسأله : ماذا حدث يا « بلافن » ؟

حرك الرجل رأسه فى فتور وضعف ، وفتح عينيه فى استرخاء ، وقال : جاءت « الكوليرا » إلى القرية ، فهرب من هرب ، ومات من مات ، وبقيت وحدى هنا أتحدى الوباء . . . أنا لا أخاف الموت يا جونسون ، كما تعلم . . . هيا انصرف أنت ورجالك ، فلن تعثروا على بغيتكم فى هذه المرة . . .

رجع الرجال مسرعين إلى سفينتهم ، ونجحوا فى البعد عن القرية والوباء ، ومر بهم يوم فى سلامة ، ولكن فى صباح اليوم الثانى ظهرت أعراض المرض على بحار شاب يدعى « ولتر » ، وظل طول النهار يقاسى الآلام الشديدة ، ونحل جسمه ، وفقد القدرة على الحركة ، وصار بارداً كالثلج ، فخاف سائر البحارة ، وأيقنوا أن الوباء بعد أن يلتهم « ولتر » فريسته الأولى ، سيبحث عن فرائس أخرى من بينهم . . .

وأمر الربان — وهو آسف حزين — بالتخلص من « ولتر » حين يشتد الظلام ، فلفه زملاؤه فى ملاءة ، وألقوا به فى النهر ، بعد أن ودعوه بصلاة قصيرة . . . ثم أوى كل منهم إلى فراشه ، إلا البحار « بيل » فقد كانت عليه نوبة السهر . . .

وكان على « بيل » أن يقرع ناقوس السفينة كل ساعة ، فلما انتصف الليل رفع يده ليقرع الناقوس ، فأحس بيد تمسك ذراعه ، ففزع واستدار ، فإذا به يرى « ولتر » الذى ألقوا به إلى الماء منذ قليل ، فصاح مستغيثاً طالباً النجدة . .

هب الرفاق إلى نجدة « بيل » ، وكان أسبقهم إليه الربان « جونسون » ، الذى لحق به وهو — من فزعه — يهم بإلقاء نفسه فى النهر ، فحين جذبه الربان أخذ يشير بيده إلى سكان السفينة ، ويقول فى صوت مرتجف مختنق : « ولتر » . . . « ولتر » !

ورأى البحارة « ولتر » ، فوقفوا مذهولين لا يجرؤون على التقدم خطوة واحدة ؛ ولكن « ولتر » أشار إليهم بيد مرتعشة ، وقال فى صوت خافت : ساعدونى ... إنى أكاد أموت من البرد .

عندئذ اندفع إليه الربان ، وضمه إلى صدره ، وحمله إلى مقصورته ، وأسعفه بالعلاج ، فلما استرد بعض قوته قال : ظللت طول النهار أعانى آلاماً لا تطاق ، ثم فقدت الوعى ، ولم أحس شيئاً ، إلا حينما سقطت فى مياه النهر الباردة . . . استيقظت فى غريزة حب البقاء ، فأخذت أسبح جاهداً حتى أمكننى أن أقبض على السلسلة التى فى مؤخرة السفينة ؛ فقوى الأمل فى نفسى ، فضاعفت جهدى . . . وبعد محاولات رأيت نفسى فوق سطح السفينة أقترب من « بيل » . . .

وسكت « ولتر » حيناً ، ثم استأنف حديثه قائلا : وبعد أن هرب « بيل » استطعت أن أقبض على سكان السفينة . . .

وكان « بيل » قد هدأ روعه فسأله : و « الكوليرا » ؟ . . . ماذا فعلت بها يا « ولتر »

أجاب « ولتر » ضاحكا : تركتها خلفى؟ طعمة للأسماك ! . . .

المنديل المعقود
بقية المنشور صفحة ٦

لكى أتجنب غضبة أمى ؟ !

وهرع ثانية إلى راب ، وقال له : أنقذنى بربك . . . لقد وجدت المنديل معقوداً عند أطرافه الأربعة ، ولا أذكر لماذا عقدت الأطراف كلها . . . إننى لا أتذكر شيئاً وعدت أمى بأن أفعله .

قال راب : كم تدفع ؟ قال جورج ما تطلب . . . قال راب : لن أخبرك بشىء حتى تضع فى هذا الصندوق عشرة قروش . . . ثم قرّب منه صندوق التبرعات . . .

وبعد أن وضع جورج نصف ريال فى الصندوق قال راب : أين كنت قبل أن تكتشف العقد الأربعة فى المنديل ؟

قال جورج : كنت نائماً فى الحديقة . . .

قال راب وهو يضحك : إنك عقدت أطراف المنديل لتجعل منه قبعة تقيك أشعة الشمس ، فلا تقلق ، وعد إلى دارك مطمئناً ! . . .


ما لا تعرفه عن :
التليفزيون
(٢)
قد لايتسع الملعب للراغبين فى مشاهدة إحدى المباريات الهامة فى كرة القدم ، والوسيلة الوحيدة لتسليتهم هى أن تُنْقَلَ إليهم المباراة وهم فى بيوتهم ، وهذا هو عمل (التليفزيون) ، فإنه يُتيح للناس أن يرَوْا فريقهم المحبوب وهو يصيب الهدف . ويتم هذا بواسطة عدستين تنقلان حركات الكرة واللاعبين ... ...
بعد أن تلتقط العدستان صُوَر ما يجرى فى الملعب ، تُنْقَلُ الصُّوَر عَبْرَ الأسلاك إلى عربةٍ تكون واقفةً غير بعيد عن الملعب ، فيها مهندسون عملُهم إظهار الصور وتوضيحها وملاحظة تحركات الكرة واللاعبين عن طريق العدستين اللتين فى الملعب ... ...
وهناك نوع من أجهزة (التليفزيون) تتصل فيه العدسة بجهاز الاستقبال بواسطة الأسلاك لا بواسطة الإشعاع ، وهذا النوع يسمى (التليفزيون المُغلق الدائرة) ؛ وبهذا الجهاز تكتشف السفن والطائرات الغريقة . وفى ١٠ اينايرسنة ١٩٥٤ شوهد فى عدسة (التليفزيون) حُطام طائرة كانت قد احترقت وغَرِقَت وغاصت إلى قاع البحر بحوالى ٤٠٠ قدم ... ...
ويُسْتَخْدَمُ (التليفزيون) المغلق الدائرة فى السجون لملاحظة الأبواب والأسوار وعنابر المساجين ، عن طريق مُشْرِفٍ واحد يجلس أمام لَوْحة (التليفزيون) ويتصل بالحراس حالما يرى بوادر محاولات الهروب ...



قام مندور وضيوفه بجولة فى معمل تجاربه، وهناك أخبرهم أنه قد أطلق صاروخاً يسير بوقود اتخذه من أنياب الديناصور، ثم سار بهم لمشاهدة الصاروخ على لوحة التليفزيون، وأنبأ الرفاق أن ذلك الصاروخ سوف يعود من رحلته فى الفضاء بعد نحو ثلاثة أيام، ثم صعد بهم لمشاهدة سفينة الفضاء وما فيها من استعدادات للقيام برحلة طويلة ... ...



فالمسافر إلى الفضاء يجب أن يستغنى عن المحمرات والمشويات - فلا مجال على الصاروخ لملء الأمعاء والبطون ....









هذه لحظات حاسمة فى تاريخ الإنسان ياسندباد فإن الصاروخ "ناب" سوف يحمل إلينا معلومات نفيسة جداً عن طبيعة الفضاء ... .





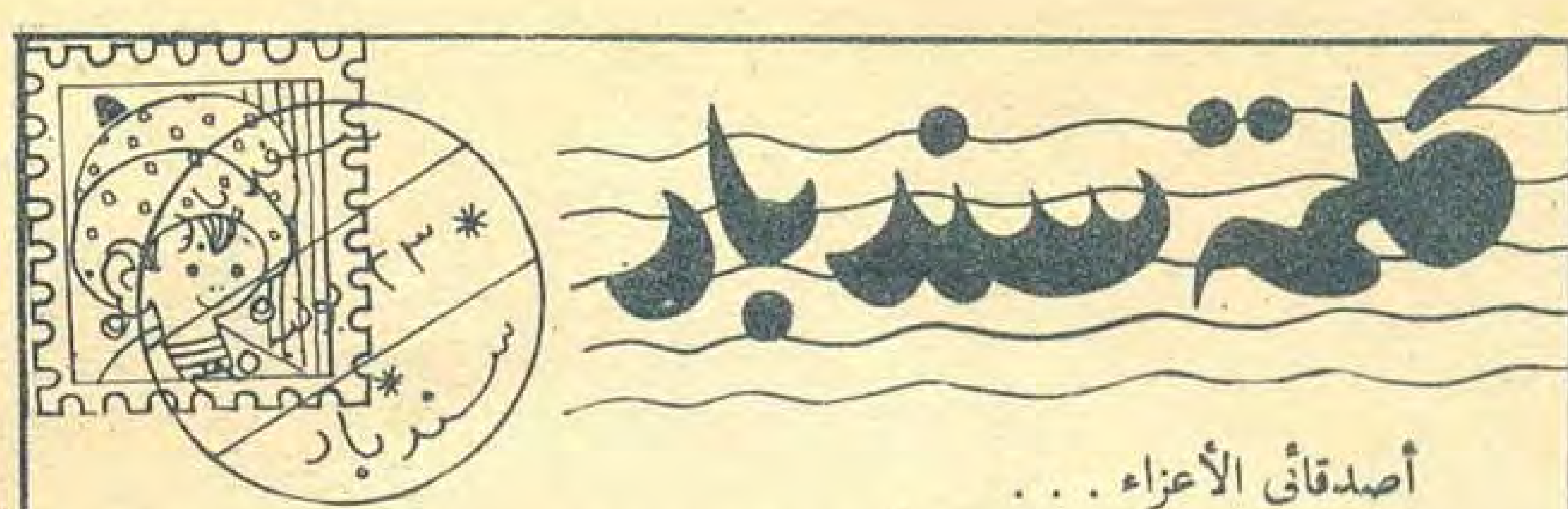




٢١ ربيع الأول ١٣٧٩
٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٩
السنة الثامنة — العدد ٣٩
سندباد
تصدر كل يوم خميس
محطة الصواريخ
٣٠ مليمًا
٣٥ قرشًا سوريًا

صور من مسابقات
سندباد على الشاطئ





أصدقائى الأعزاء . . .

سأل المعلم تلاميذه : ما هى القوة التى تنقل الجبل من مكانه ؟ رفع تلميذ أصبعه وأجاب : القنبلة تنقل الجبل من مكانه . قال المعلم : لا ؛ فإن القنبلة تفتت الجبل ، ولكنها لا تنقله من مكانه . رفع تلميذ آخر أصبعه وقال : الصبر ينقل الجبل من مكانه . قال المعلم : لا ؛ فإن للصبر حدوداً ، ولا يمكن أن يصبر إنسان واحد على مشقة العمل عمراً كاملاً حتى ينقل الجبل من مكانه . رفع تلميذ ثالث أصبعه وقال : الزلزلة تنقل الجبل من مكانه . قال المعلم : نعم ، ولكن الزلزلة تنقل الجبل ، وتهدم البيوت ، وتقتل الناس ، فى وقت واحد ، وأنا أريد أن أعرف القوة التى تنقل الجبل من مكانه ، دون أن تهدم داراً ، أو تقتل أحداً . سكت التلاميذ ولم يعرف أحد الجواب ، قال المعلم : أنا أقول لكم الجواب : التعاون هو القوة التى تنقل الجبل من مكانه ؛ فلو أن ألف تلميذ مثلكم ، حمل كل منهم فأساً ومقطفاً ، واشتركوا جميعاً فى هدم الجبل ونقل حجارته ، لنقلوا كل يوم من الجبل جزءاً كبيراً ، وفى يومين ينقلون جزءاً أكبر ، وفى عشرة أيام ينقلون جزءاً أكبر وأكبر ؛ فلو كانوا آلافاً واشتغل كل منهم أياماً لنقلوا الجبل كله . ثم قال المعلم : إن تلاميذ مثلكم ، فى بلاد المغرب ، اتفقوا على أن ينقلوا الجبل ، ليصلوا بين شمال المغرب وجنوبه ، وتعاونوا على ذلك بكل قوة ، فنقلوا الجبل ، ووصلوا بين شمال الوطن وجنوبه ، وكان ذلك الجبل يفصل بين شمال الوطن وجنوبه .

انبسطت أسارير التلاميذ ، وفرحوا ، حين عرفوا هذه القصة ، وآمنوا كما يؤمن معلمهم بأن التعاون ينقل الجبل من مكانه . . .

سندباد

سندباد

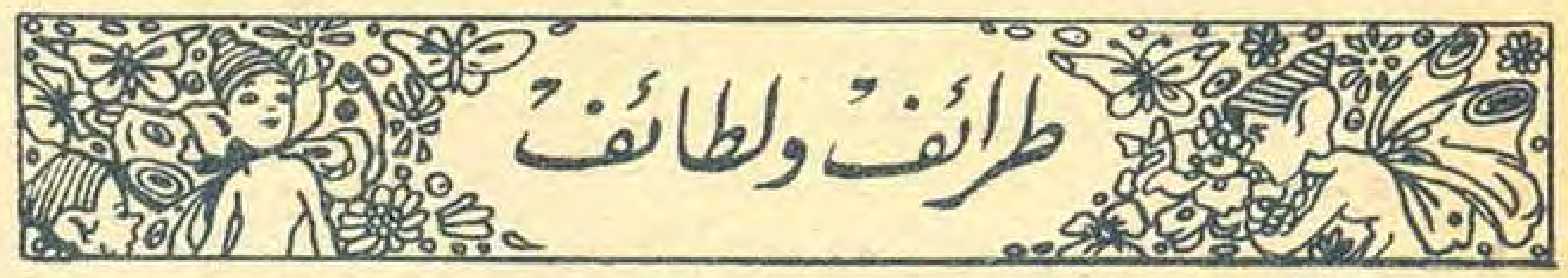
تصدر عن : دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

الاشتراك السنوى (بالبريد الجوى) :

فى الجمهورية العربية المتحدة	١٥٠ قرشاً صاغاً
فى لبنان و الأردن	١٨٥ قرشاً صاغاً
فى اليمن والسودان والسعودية وليبيا والعراق	٢١٠ قرشاً صاغاً
فى الكويت والبحرين وعدن وتونس والجزائر ومراكش	٣١٠ قرشاً صاغاً

تدفع الاشتراكات مقدماً بدار المعارف
ترسل قيمة الاشتراكات من الخارج بشيك على أحد البنوك



أشجار الجوز فى فلوريدا

تنبت فى الجزء الجنوبى بشبه جزيرة « فلوريدا » فى أمريكا أشجار جوز الهند ، ولكنها أشجار قصيرة تختلف عن تلك التى تنبت فى الهند من أخواتها . . .

ويعزو السكان — هناك — سبب قصر هذه الأشجار إلى حادث وقع منذ زمن بعيد . . .

كان مركب محمل بثمار الجوز يعبر المحيط أمام شاطئ شبه الجزيرة ، ولسبب مجهول غرق المركب . ولم تمض أيام على غرقه حتى كانت الأمواج قد ألقت بعدد كبير من ثمار الجوز على الشاطئ . . .

وجاء — إذ ذاك — السكان فزرعوا هذا الجوز فى الرمال ، وعنوا به حتى نما وكبر ، وأثمر ثماراً كثيرة . . . وصار محصول الجوز من مصادر الثروة التى يعتمد عليها شبه الجزيرة . . .

وقد بلغ من قصر هذه الأشجار أن السائر يستطيع أن يلتقط ثمار الجوز دون مشقة ، فارتفاعها أقل من قامة الإنسان بكثير ! . . .

فهل كانت التربة الرملية التى نمت فيها أشجار الجوز هى السبب فى قصرها الغريب ؟ !



الفرصة الذهبية

عض كلب سيدة فى الطريق ، ودُعِىَ الطبيب لعيادتها ، فلما فحصها مطّ شفتيه أسفاً ، وأشار عليها بكتابة وصيتها ، لأن الكلب مصاب بالسّعار ، وقد تموت بين لحظة وأخرى بهذا الداء ؛ فأمسكت السيدة بالقلم وأخذت تكتب مدة طويلة ، فسألها الطبيب : أكل هذه وصية ؟ فردت متعجبة : وصية ؟!. إننى يا سيدى أكتب أسماء الذين أودّ أن أعضهم ! . . .



غرائب الأشجار !..

ينبت فى أستراليا الوسطى نوع من الأشجار يسمونه « الكالبتوس » ، وهو يختلف عن أشجار الكالبتوس التى تنمو فى جهات أخرى ، لأن الشجرة من هذا النوع ترتفع ارتفاعاً كبيراً يصل إلى ١٤٠ متراً . . .

ويقال إن للمناخ المعتدل الذى تعيش فيه تأثيراً كبيراً فى ارتفاعها الشاهق هذا .

وجاء فى تقرير اللجنة التى تراقب نمو هذا النوع من الشجر ، أن الشجرة الواحدة تزيد فى الطول بمعدل ٣ أمتار سنوياً ، وأن الزيادة اليومية قد تبلغ سنتيمتراً واحداً !

